

## تاج العروس من جواهر القاموس

رَجُلٌ نَزَّكَهُ كَشَدَّادٌ : عَيْبَابٌ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ الصَاغَانِيُّ  
وَالزَّمَّخَشَرِيُّ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْأَبْدَالِ : لَيْسُوا بِنَزَّكِينَ وَلَا مُعْجَبِينَ وَلَا  
مُتَمَاوَتِينَ وَهِيَ نَزَّيْكَةٌ : أَي مَعْبِيَّةٌ .  
وَأَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ النَّيَّازِكِيِّ بِالْكَسْرِ عَنْ أَحْمَدَ  
بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ الْجَلِيلِ - بِالْجِيمِ - عَنِ الْبُخَارِيِّ بَكْتَابِ الْأَدَبِ لَهُ وَعَنْ أَبِي الْعَلَاءِ  
الْوَاسِطِيِّ .

وَأَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ مُوَفَّقِ بْنِ نِيَّازِكِ النَّيَّازِكِيِّ عَنْ أَبِي عَاصِمٍ  
الْفُضَيْلِيِّ وَعَنْ ابْنِ عَسَاكِرٍ .

وَنَزَّكَهُ كصاحب : ابْنَةُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَتْ عَنْهَا سَعْدُ بْنُ عَلِيٍّ  
الزَّجَّانِيُّ نَقَلَ الْحَافِظُ .  
ن س ك .

النَّسْكُ مُثَلَّثَةٌ وَبِضْمٍ تَتَيْنِ : الْعِبَادَةُ وَالطَّاعَةُ وَكُلُّ مَا تُقْرَبُ بِهِ إِلَى  
اللَّهِ تَعَالَى وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : " إِنْ صَلَّاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي "  
وَقِيلَ لِنَعْلَابٍ : هَلْ يَسْمَى الصَّوْمُ نُسْكًَا ؟ فَقَالَ : كُلُّ حَقٍّ لِلَّهِ تَعَالَى  
يُسَمَّى نُسْكًَا .

وَقَدْ نَسَكَ لِلَّهِ تَعَالَى كَنَصَرَ وَكَرُمَ الضَّمُّ عَنْ اللَّحْيَانِيِّ وَتَنَسَّكَ أَي :  
تَعَبَّدَ نَسْكًَا مُثَلَّثَةٌ وَبِضْمٍ تَتَيْنِ وَنَسَكَةً بِالْفَتْحِ وَمَنْ نَسَكَةً كَمَقْعَدٍ  
وَنَسَاكَةً كَكِرَامَةٍ وَهُوَ مَصْدَرٌ نَسَكَةً بِالضَّمِّ وَهُوَ مَجَازٌ .  
وَأَصْلُ النَّسْكِ بِالضَّمِّ وَبِضْمٍ تَتَيْنِ وَكَسْفَيْنَةٍ : الذَّبْحُ بِرِيحَةٍ أَوْ النَّسْكَُ  
بِالْفَتْحِ : الدِّمُّ هَكَذَا يَقْتَضِي إِطْلَاقَهُ وَالصُّوَابُ أَوْ النَّسْكَُ بِضْمٍ تَتَيْنِ :  
الدِّمُّ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : مَنْ فَعَلَ كَذَا وَكَذَا فَعَلَّاهُ نَسْكَهُ أَي : دَمَّ يُهَرِّقُهُ  
بِمَكَّةَ .

وَالنَّسَيْكَةُ كَسْفَيْنَةٌ : الذَّبْحُ بِالْكَسْرِ وَالْجَمْعُ نُسُكٌ وَنَسَائِكٌ .  
وَالْمَنْسُكُ كَمَجْلِسٍ وَمَقْعَدٍ : شِرْعَةُ النَّسْكِ وَقُرْئَتْ بِهِمَا قَوْلُهُ تَعَالَى :  
" جَعَلْنَا مَنْسُكًا هُمْ نَاسِكُوهُ " قَرَأَ الْكُوفِيُّونَ غَيْرَ عَاصِمٍ مَنْسُكًا بِكَسْرِ  
السَّيْنِ وَالْبَاقُونَ بِفَتْحِهَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى : " وَأَرْنَا مَنْسُكَنَا " أَي :  
عَرَفْنَا مُتَعَبِّدَاتِنَا .

وقال الفرّاءُ : أَصْلُ الْمَنَسْكِ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ : الْمَوْضِعُ الْمُعْتَادُ الَّذِي تَعْتَادُهُ وَيُقَالُ : إِنَّ لِفُلَانٍ مَنَسْكًَا يَعْتَادُهُ فِي خَيْرٍ كَانَ أَوْ غَيْرِهِ ثُمَّ سُمِّيَتْ أُمُورُ الْحَجِّ مَنَاسِكًا قَالَ ذُو الرُّمَّةِ : .  
وربّ القِلاصِ الخَوْصُ تَدْمَى أُنُوفُهَا ... بِنَذْلَةٍ وَالسَّاعِيْنَ حَوْلَ الْمَنَاسِكِ وَقِيلَ : الْمَنَسْكَ كَمَقْعَدٍ : نَفْسُ النَّسْكِ وَكَمَجَلَسٍ : مَوْضِعٌ تَذْبَحُ فِيهِ النَّسِيكَةُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : مَنَى مَنَسْكَ الْحَاجِّ وَقَالَ الزَّجَّاجُ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى : " جَعَلْنَا مَنَسْكَا " النَّسْكَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ يَدُلُّ عَلَى مَعْنَى النَّحْرِ كَأَنَّهُ قَالَ : جَعَلْنَا لِكُلِّ أُمَّةٍ أَنْ تَتَقَرَّبَ بِأَنْ تَذْبَحَ الذَّبَائِحَ لِلَّهِ فَمَنْ قَالَ مَنَسَكَ فَمَعْنَاهُ مَكَانٌ مِثْلَ مَجَلَسٍ مَكَانِ جُلُوسٍ وَمَنْ قَالَ مَنَسَكَ فَمَعْنَاهُ الْمَصْدَرُ نَحْوَ النَّسْكِ وَالنَّسُوكِ .  
وقال ابنُ الأَثِيرِ : قَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الْمَنَاسِكِ وَالنَّسْكِ وَالنَّسِيكَةِ فِي الْحَدِيثِ فَالْمَنَاسِكُ : جَمْعُ مَنَسْكِ بَفَتْحِ السِّينِ وَكَسْرِهَا وَهُوَ الْمُتَعَدِّدُ وَيَقَعُ عَلَى الْمَصْدَرِ وَالزَّمَانِ وَالْمَكَانِ ثُمَّ سُمِّيَتْ أُمُورُ الْحَجِّ كَلِّهَا مَنَاسِكًا .

ومن المَجَازِ : نَسَكَ الثَّوْبَ أَوْ غَيْرَهُ : غَسَلَهُ بِالْمَاءِ فَطَهَّرَهُ فَهُوَ مَنَسُوكٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : سَمِعْتُهُ مِنْ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ قَالَ نَهَشَلُ بْنُ حَرِيٍّ : .

وَلَا تُنْذِبُ الْمَرْعَى سِبَاحُ عُرَاعِرٍ ... وَلَوْ نُسِكَتْ بِالْمَاءِ سِتَّةً أَشْهُرًا وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : نَسَكَ السَّبِيخَةَ نَسْكًَا : طَيَّبَهَا .  
وقال النَّضْرُ : نَسَكَ إِلَى طَرِيقَةِ جَمِيلَةٍ أَي : دَاوَمَ عَلَيْهَا .  
وَيَنْسُكُونَ الْبَيْتَ : أَي يَأْتُونَهُ .

ومن المَجَازِ : أَرْضُ نَاسِكَةٍ أَي : خَضْرَاءُ حَدِيثَةُ الْمَطَارِ فاعِلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ .

وَالنَّسِيكُ كَأَمِيرٍ : الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ عَنْ ثَعْلَبٍ .  
وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : النَّسِيكَةُ كَسَفِينَةٍ : الْقِطْعَةُ الْغَلِيظَةُ مِنْهُ الصَّوَابُ مِنْهَا أَي مِنَ الْفِضَّةِ كَمَا هُوَ نَصُّ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ وَالْجَمْعُ نَسْكَ

بِضَمِّتَيْنِ